ان الخوف ما اخاف على فتنة النساء وقرئ ان يميلوا بالياء والضمير
للذين يتبعون الشهوات وقراءة ابن عباس وخلق الانسان على النساء
للفاعل ونصب الانسان وعنه رضى الله عنه ثمان آيات فى سورة النساء
هى خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت يريد الله ليبين
لكم والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان الله لا يشرك به ان الله
لا يظلم مثقال ذرة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ما يفعل الله
بعذابكم بالباطل عالم بنجه الشريعة من نحو السرقة والخيانة والغصب
والقمار وعقوق الربا الا ان تكون تجارة الا ان يقع تجارة ويضع
وقرئ تجارة على ان تكون التجارة تجارة عن تراض منكم والاستثناء
منقطع معناه ولكن اقصدوا كونوا تجارة عن تراض غير منهى عنه
وقوله عن تراض صفة لتجارة اى تجارة صادرة وخص التجارة
بالذكر لان اسباب الرزق اكثرها متعلق بها والتراضى رضى المتبايعين
بما تعاقدا عليه فى حال البيع وقت الايجاب والقبول وهو مذهب
ابى حنيفة رضى الله عنه وعند الشافعى رضى الله عنه تفرقهما عن مجلس
الشرع العقد متراضيين ولا تقتلوا انفسكم من كان من جنسكم
من المؤمنين وعن الحسن لا تقتلوا اخوانكم او لا يقتل الرجل نفسه
كما يفعله بعض الجهلة وعن عمرو بن العاص انه تأول له فى التيمم
لخوف البرد فلم ينكر عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وقرأ

وقراءة على صلوات الله عليه وسلامه ولا تقتلوا انفسكم بالتشديد ان الله
كان بكم رحيما ما نهاكم عما يضركم الا رحمة عليكم وقيل معناه
انه امر بنى اسرائيل بقتلهم انفسهم ليكون توبة لهم وتحيصا لخطاياهم وكان
بكم ما امتحن محمدا رحيما حيث لم يكلفكم تلك التكاليف الصعبة ذلك اشارة
الى القتل اى ومن يقدم على قتل الانفس عدوانا وظلما الاخطاء والاقتصاصا
وقرئ عدوانا بالكسر ونصليه بتخفيف اللام وتشديدها ونصليه بفتح
النون من صلاة يصليه ومنه شاة مصلية ويصليه بالياء والضمير
لله عز وجل او للقتل لكونه سببا للمصلى نارا نارا مخصوصة شديدة
العذاب وكان ذلك على الله سهلا لان الحكمة تدعو اليه ولا صارف
عنه من ظلم او نحوه كبائر ما تنهون عنه وقرئ كبير ما تنهون عنه اى
اكبر من المعاصى التى نهاكم الله عنها والرسول نكفر عنكم سيئاتكم
نمحط ما تستحقونه من العقاب فى كل وقت على صغائركم ونجعلها كان لم
تكن لزيادة الثواب المستحق على اجتنابكم الكبائر وصبركم عنها على عقاب
السيئات والكبيرة والصغيرة انما وصفتا بالكبر والصغر باضافتهما
اما الى طاعة او معصية او ثواب فاعلها والتكفير احاطة المستحق
من العقاب بثواب ازيد او مثوبة والاحباط نقيضه وهو احاطة
الثواب المستحق بعقاب ازيد او بندم على الطاعة وعن على صلوات الله
عليه وسلامه الكبائر سبع الشرك والقتل والقذف والربا واكل مال
اليتيم والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وزاد ابن عمر السحر وكتلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)